

التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة

## Negative Impact of the Modern Communication Technology to the Education of Young People from the Perspective of Parents of Students at the Age of 14-18 Years

خديجة العظامات

Khadija Al-Azamat

قسم معلم الصفوف الأولية، كلية التربية، جامعة حائل، السعودية

البريد الإلكتروني: khadija.alazamat@gmail.com

تاريخ التسليم: (2017/9/16)، تاريخ القبول: (2017/11/29)

### ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، وتكوّنت العينة من (400) فرداً من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في مدارس محافظة المفرق في الأردن وتتراوح أعمارهم بين (14-18 سنة). وأظهرت النتائج وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، وكان أبرزه لمجال المشكلات الدينية، يليه مشكلات التعليم، وبدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة مشكلات التربية المجتمعية وبدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئات (35-49 سنة، وأكثر من 50 سنة)، وفروق في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئات التعليم الأعلى. وأوصت الباحثة بضرورة قيام أولياء الأمور بتنظيم استخدام الأبناء لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومراقبة المواد التي يشاهدونها واستخدام وسائل الحماية لحظر المواد غير الملائمة.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تربية النشء، أولياء الأمور.

### Abstract

The study aimed at identifying the negative impact of modern communication technology on the education of young people from the parents' perspective. A questionnaire was used to collect data. The sample

consisted of (400) parents of students, studying in Mafrq Governorate schools in Jordan, aged (14- 18 years). The results showed a negative impact on the education of young people from parents' viewpoints to a high degree. The most prominent area of religious problems, followed by the education problems, both with high degrees. While community education problems came last, ranked at medium degree. Statistical significant differences reported in parents' responses as a whole to age variable in favor of age categories (35-49years, and >50 years). Differences in parents' responses as a whole according to the variable of scientific qualification in favor of higher education categories. The researcher recommended the need for parents to regulate the use of children to the means of modern communication technology and control the materials they see and the use of means of protection to prohibit inappropriate materials.

**Keywords:** The modern communication technology, the education of young people, parents.

#### المقدمة

تعتبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سلاح ذو حدين؛ فإن أجاد الفرد استخدامها حقق الهدف منها وأسهمت في تعليمه وتطوره وزيادة قدراته، وإن أساء استخدامها كانت عبئاً على الفرد والأهل وصحته وخاصة تفكيره وقدراته العقلية، ويخطئ الكثير من الأهل في ترك أبنائهم أمام أجهزة الاتصالات وتصفح الإنترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة دون مراقبة أو متابعة، وهو ما يؤثر على عقليتهم وتفكيرهم، وربما يتجهون إلى الاطلاع على برامج تدفعهم إلى ممارسة سلوكيات خاطئة.

ازدادت الاكتشافات والاختراعات الهامة في القرن التاسع عشر، حيث شهد اختراع الهاتف، وتطوير آلات الطباعة، وتطورت وسائل المواصلات، وبدأت تظهر الصناعات الكبيرة في المدن التي ساهمت في صنع المجتمعات المدنية، وبحلول القرن العشرين شهد العالم إنجازات لم تشهدها البشرية في الكثير من المجالات، وهذه الإنجازات من اكتشافات واختراعات علمية شملت مجالات عديدة في مجال الثقافة انتشرت عبر وسائل الاتصال من صحافة، وتلفزيون، وسينما، واسطوانات وغيرها، وفي مجال الاتصالات تمّ اختراع التلكس، والفاكس والتقدم الهائل من إمكانيات استخدام الهاتف، وفي مجال المعلومات تم اختراع الكمبيوتر (Abu Usba', 2004).

ومع التطورات التكنولوجية الحديثة نشأت علاقات معقدة تربط الأدوات السمعية والبصرية والاتصالات البعيدة المدى والمعلوماتية والتداخل المتزايد بين أجهزة الإعلام بإزالة أدوات الاتصال الحديثة التي ساهمت بإزالة الفوارق بين الحدود (Al-Hashemi, 2004).

وتشكل وسائل التواصل الإلكترونية موضوعاً فرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عائق الزمان والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع في درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات جديدة، كما أنها تختزل قدراً هائلاً من الإجراءات في التعاملات والمبادلات التجارية والاقتصادية، وبالرغم من ذلك فهي تشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية، وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما تؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية، حيث أنّ وسائل التواصل اقتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة (Bushleby, 2006, 143).

إنّ وجود شبكات الاتصال وما شكّله من ثورة تكنولوجية حديثة في عالم الاتصال، وعمل على بث المعلومات واستقبالها في شتى أنواع المعرفة من وإلى كل أنحاء العالم، وأصبحت شبكة الإنترنت وسيلة الاتصال العالمية المفتوحة التي تربط العديد من الشبكات الفرعية تسمى شبكة الشبكات، فهي تربط بين كل كمبيوتر وآخر في جميع دول العالم، وتحقق التراسل الإلكتروني وخدمة التخاطب الاجتماعي واسترجاع الملفات، وخدمة الشبكة العنقودية (Mohieddin, 2006).

وبالرغم من إيجابيات التكنولوجيا لتحقيق بعض الأهداف، لكن من الممكن أن يقابلها سلبيات عند عدم التعامل مع هذه التكنولوجيا بصورة غير مناسبة وبعض الأضرار التي قد تكون مدمرة في بعض الأحيان وخاصة على المراحل العمرية من (14-18) سنة لعدم فهمهم وإدراكهم لمخاطر التكنولوجيا وعدم وجود الرقابة من قبل الأهل عليهم (Al-Rubaie, 2004).

إنّ استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية بشكل غير منظم من قبل الفرد يجعل هذه الوسائل نقمة أكثر من نعمة، وهناك بعض الشباب يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة ممّا يؤثّر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقتهم بالآخرين، وتراجع الرغبة في الدراسة ممّا يؤدي إلى خفض الانجاز الدراسي بسبب انشغالهم الكبير بوسائل الاتصال الإلكترونية أكثر من انشغالهم بالجانب الدراسي، ممّا يؤدي إلى تقليل الساعات التي تصرف في المطالعة والتحصيل المعرفي وانجاز الواجبات الدراسية وبالتالي تنعكس بشكل سلبي على تحصيله الدراسي (Al-Dulaimi, 2004).

وأشار باجان (Bajan, 1998) إلى ارتباط التكنولوجيا بالمعايير الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، حيث أنّ التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مثل الإنترنت، والهاتف المحمول، وغيرها من هذه التقنيات الحديثة أثرت بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين.

ويبقى الإنسان في حيرة بين إيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التكنولوجيا خصوصاً في العالم العربي الذي يعد مستهلكاً للتقنية، غير مشارك في إنتاجها، غير مدرك لأبعادها، وينظر الكثير من الأفراد إلى التقنية على أنّها إيجابية دائماً؛ فهم يتصورون أنّ اقتناء وسائل الاتصال التكنولوجية والبحث عن كل ما يستجد منها هو الدليل على التقدم التقني ومسيرة العصر، حيث أنّ هؤلاء الأفراد يتسابقون في اقتناء الأحدث والأعلى من تلك الوسائل (Al-Zaghloul, 2008).

ويشير الخطيب (Khatib, 2001) إلى أن الجلوس لفترة طويلة أمام وسائل الاتصال يسبب متاعب صحية منها: مخاطر إصابة العيون بالإجهاد والحرقه وازدواج الرؤية والالتهابات المتنوعة، ومخاطر تهدد العضلات والمفاصل، ومخاطر جلدية مثل التقشر والحكة، كما أن هناك تأثيرات إشعاعية غير مباشرة أو تؤثر مستقبلاً على الفرد.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

ساهم دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جميع مجالات الحياة في تحقيق رفاهية الأفراد، وأتاحت الفرصة للأفراد الانفتاح على العالم دون قيود، وبالرغم من الآثار الإيجابية الظاهرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تسهيل الحياة اليومية للأفراد وإنجاز الأعمال وتعزيز التواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أن الاستخدام غير الموجه لها ترك آثاراً سلبية على حياة الأفراد في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والدينية، وكون الفترة العمرية (14-18) سنة تعد مرحلة المراهقة وهي فترة مهمة ومنقلبة من حياة الفرد يشهد من خلالها الفرد تغيرات جسدية وعقلية وعاطفية واجتماعية لذا برزت الحاجة إلى التعرف على الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات على تربية النشء من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة؟
2. هل يوجد فروق في الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل)؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور في المجال الصحي، والتربية المجتمعية، والتمرد والعصيان الأسري، والتعليم، والديني، كما تفحص هذه الدراسة وجود اختلاف في الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

### فرضية الدراسة

يوجد فروق في الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل).

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية في الوقوف الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية الأبناء ممّا يمهد الطريق أمام المزيد من الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة إضافة إلى الأبحاث العربية في مجال تأثير تكنولوجيا المعلومات على تربية الأبناء.

وقد تفيد نتائج هذه الدراسة أولياء الأمور للوقوف على الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سلوكيات أبنائهم وتوجههم لتطوير الطرق والأساليب التي يمكن إتباعها من أجل توجيه الأبناء إلى الاستخدام الصحيح لوسائل الاتصال التكنولوجية بما يخدم مصالحهم واستخدامها في الاتجاه السليم.

### حدود الدراسة

- الحدود البشرية: أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة.
- الحدود الزمنية: تمّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017.
- الحدود المكانية: تمّ تطبيق الدراسة في محافظة المفرق في الأردن.

### مصطلحات الدراسة

**وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة:** هي الأدوات التي تسهل التواصل، ومعالجة ونقل المعلومات، وتبادل المعرفة من خلال الوسائل الإلكترونية ( Vozikis, Ypofanti & Papadopoulos, 2013, 84).

وتعرف إجرائياً بالأدوات والأجهزة والوسائل التي يتم توظيفها لنشر ومعالجة وتخزين المعلومات النصية والصوتية والمرئية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية كالحاسب، والهواتف المحمولة، والأجهزة الذكية، وشبكة الإنترنت.

**تربية النشء:** هي عملية اجتماعية تعمل على تحسين ظروف التكيف الاجتماعي عند الإنسان والمرافقة لمراحل نموه ونضجه (Mahmoud, 2010, 11).

وتعرف إجرائياً بتنمية قدرات ومهارات الطلبة في سن (14-18) سنة من أجل مواجهة متطلبات الحياة المختلفة.

**أولياء الأمور:** وتعرف إجرائياً بالأشخاص المسؤولين بالدرجة الأولى عن الطلبة في سن (14-18) سنة الذين يدرسون في مدارس مدينة المفرق.

### الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بتأثير وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التربية، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات: وهدفت دراسة السامرائي وبعثمان (AI-

استخدام دراسة المنهج التحليلي الوصفي على عينة بلغت 450 فرداً. (Samura'i & Ba'athman, 1991) التعرف إلى أثر التكنولوجيا على المجتمع السعودي، وتمَّ

وأظهرت النتائج أن 90% من أفراد العينة يرون أن التكنولوجيا لها دور في عدة مجالات منها الاتصالات والتعليم وخدمات شركات الطيران والأمن، بينما 70% وجدوا في التكنولوجيا أثراً في تجريد المجتمع من الإنسانية، و65% من العينة أبدت موافقتها على كون التكنولوجيا تقلل من التواصل الاجتماعي.

وقام فالكنبرغ وسوترز (Valkenburg & Soeters, 2001) بدراسة هدفت التعرف إلى التجارب الإيجابية والسلبية للأطفال مع شبكة الانترنت. وتكوّنت عينة الدراسة من (194) طفلاً هولندياً تتراوح أعمارهم بين 8-13 الذين يستخدموا شبكة الانترنت.

وأظهرت النتائج أنَّ أهم دافع لاستخدام الانترنت الألفة مع أجهزة الكمبيوتر، تليها الحصول على المعلومات والترفيه، وكان التفاعل الاجتماعي على الانترنت والتفاعل الاجتماعي وخارج شبكة الانترنت الأقل أهمية، والتجارب الإيجابية للأطفال مع شبكة الانترنت في معظم الأحيان شملت اللعب أو تحميل ألعاب الكمبيوتر، ومشاهدة مقاطع الفيديو والأغاني، وزيارة الأطفال مواقع الترفيه، والحصول على معلومات عن الحيوانات، في حين أنَّ التجارب السلبية للأطفال على الانترنت أغلب الأحيان الإبلاغ عن وجود فيروس أو تعطل أجهزة الكمبيوتر، والعنف، والمواد الإباحية.

أجرى ليفنجستون (Livingstone, 2003) دراسة هدفت التعرف إلى مميزات ومخاطر استخدام الانترنت والتركيز بشكل خاص على الأطفال والشباب من حيث طبيعة استخدام الانترنت. وتكوّنت عينة الدراسة من (1000) مراهقاً أمريكياً تتراوح أعمارهم بين (12) إلى (17) حيث تمَّ توزيع استبانته عليهم، وأظهرت النتائج وجود مميزات ومخاطر استخدام الانترنت المتمثلة في ميزة التواصل وممارسة الهوايات ومشاركة الأصدقاء لمختلف الأنشطة الثقافية والتعليمية.

أمَّا المخاطر فكانت العزلة والفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء، بالإضافة لبعض الاستخدامات الغير لائقة، وساهمت هذه الدراسة على توجيه البحوث حول هذه القضايا في السنوات القادمة.

ووضّحت العويضي (Al-awaidi, 2004) في دراستها أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، حيث تمَّ توزيع استبيان على عينة مكونه من 200 أسرة، وبيّنت نتائج الدراسة أنَّ متوسط استخدام الانترنت يعد متوسطاً، وتأثيره محدود وبسيط مع وجود فوارق من حيث الاستخدام يحددها جنس المستخدم. وأوضحت الدراسة أنَّ مدّة استخدام الانترنت يتناسب طردياً مع زيادة الخلافات والمشاكل بين الآباء والأبناء على حد سواء.

وبحثت دراسة جيربك (Gerbic, 2005) بالموازنة بين الثقافة والتكنولوجيا والتربية لدى المتعلمين الصينيون واستخدامها بشكل إيجابي في أداء مناقشات على الانترنت، ودمج هذه المناقشات عبر الانترنت مع دروس أسبوعية وجهها لوجه لطلبة صفين يتراوح عدد طلبتهم من 25-30 طالباً وطالبة صيني، وتمَّ إجراء مقابلات مع 25 طالباً وطالبة.

وأوضحت الدراسة أن قراءة وكتابة الرسائل عبر الإنترنت ساعدهم على تنمية قدراتهم على التفكير والفهم، والتقييم، وساعد الطلاب على التفكير بعمق أكثر، ومكّنت بيئة الاتصال بواسطة الحاسوب الطلبة على التغلب إلى بعض العقبات التي تواجههم في القدرة اللغوية، وأن للتكنولوجيا دور إيجابي في إعدادات الثقافات المتعددة.

وبحثت دراسة بورشاهرياري (Pourshahriari, 2007) في تأثير الإنترنت على الاكتئاب، والشعور بالوحدة الاجتماعية، والعلاقة مع الأسرة لدى طالبات المدارس الثانوية في طهران. استخدمت استبانة العلاقة الأسرية، ومقياس الأطفال للاكتئاب للحصول على البيانات، وتم تنفيذ الدراسة على مرحلتين؛ في المرحلة الأولى تكوّنت عينة الدراسة من (115) فرداً من مستخدمي الإنترنت، و(112) فرداً من غير مستخدمي الإنترنت.

وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف كبير في الثلاثة متغيرات (الاكتئاب، والشعور بالوحدة الاجتماعية، والعلاقة مع الأسرة) بين المجموعتين. وبالنسبة للمرحلة الثانية تكوّنت عينة الدراسة من (25) مستخدماً للإنترنت بمتوسط استخدام 10 ساعات أو أكثر يومياً، و(25) من غير المستخدمين للإنترنت، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من المتغيرات الثلاثة لصالح المجموعة التي تستخدم الإنترنت بالنسبة للاكتئاب ولصالح المجموعة التي لا تستخدم الإنترنت بالنسبة للشعور بالوحدة الاجتماعية، والعلاقة مع الأسرة.

وناقشت ميندوزا (Mendoza, 2007) في دراسته موضوع المراهقات ومنتديات المحادثة الإلكترونية، والتي أجريت على عينة من المراهقات من فيلادلفيا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وتوصلت الدراسة إلى أن الكثير من المراهقات يفضلن استخدام شبكة الإنترنت لتغيير شخصياتهن (identity play)، من خلال تقديم بيانات خاطئة، وإخفاء هويتهم ليتعرفن على آراء الغير ونظرتهم إلى هذه الشخصيات التي يتعاملن بها، وأن منتديات الدردشة يمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية على المراهقات، سواء على مستوى السلوك أو الأخلاق، أو النفسية وغير ذلك من الجوانب.

وقام كلاً من أسلانيدو ومينيكس (Aslanidou & Menexes, 2008) بدراسة حول الشباب والإنترنت، والاستخدامات والتطبيقات المنزلية لها، واشتملت الدراسة على عينة من طلبة الثانوية اللاتي بلغ عددهنّ (418) فرداً، وتناولت الدراسة أهم التطبيقات والاستعمالات لشبكة الإنترنت، وأشارت النتائج إلى أن استعمال الأنترنترنت لأغراض دراسية يتم بنسبة قليلة، وليس لها علاقة بمكان الإقامة، بقدر ما لها علاقة بالمستوى الثقافي والعلمي لأولياء الأمور.

وبحثت دراسة وينتر ولوي (Louw & Winter, 2011) في أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأطفال. حيث تمّ استخدام عينة مكونة من (12) طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة من المدارس الخاصة في منطقة جوتنج (Gauteng).

وأظهرت النتائج أنّ هناك آثار متنوعة على الاتجاهات التنموية وحماية الأطفال، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد في جنوب أفريقيا، ويتعرض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يومياً.

وأجرت البريكان (Al-Breikan, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفتيات لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي.

وتكوّنت عينة الدراسة من (835) طالبة من طالبات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات لاستخدام الفتيات لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في علاقاتهن، من حيث ضعف العلاقة المتبادلة مع الأسرة، والى ضعف التواصل مع الأصدقاء والأقارب وتفضيل العلاقات في العالم الافتراضي، وهناك تأثيرات سلبية منها العزلة وضعف التواصل مع الأسرة والمجتمع، وضعف القدرة على التعبير والتركيز والتشتت الذهني.

وهدف دراسة عبد الوهاب والمرسي (Abd al-Wahhab, S. & Morsi, 2014) التعرف إلى مدى استخدام النشء والطلبة لوسائل الإعلام الاجتماعي الإلكتروني وإقبالهم المتردد عليها وما يترتب عليهم من آثار اجتماعية وأخلاقية ونفسية على طلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت، تم تطبيق استبانة لجمع البيانات وزعت على عينة من (1199) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني عشر بمراحل التعليم العام بدولة الكويت.

وأظهرت النتائج أن الاتصال من خلال الإنترنت ساعد على استثمار أوقات فراغ الشباب، في حين تبين أثر استخدام الإنترنت السلبي على الجانب الأخلاقي، كما أن هناك علاقة طردية بين إدمان الإنترنت والشعور بالاكئاب، والعزلة الاجتماعية.

وأجرى آلام وآخرون (Alam et, al., 2014) دراسة هدفت إلى استكشاف تأثير الإدمان على الإنترنت عند الشباب في ماليزيا، وتمّ تحديد ستة آثار، خمسة منها الآثار السلبية واحد هو تأثير إيجابي. وتألّفت عينة الدراسة من (200) من الشباب في ماليزيا، وتمّ استخدام تصميم البحوث مستعرضة لدراسة تأثير إدمان الإنترنت، وتمّ جمع البيانات على أساس الاستبيانات الشخصية.

وأشارت النتائج إلى وجود بعض المشاكل لدى الشباب الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط مثل مشكلة التعامل مع الآخرين، والمشكلات السلوكية، والمشكلات المادية، والمشكلات النفسية، ومشكلات العمل في حياتهم اليومية.

ومن ناحية أخرى يعتقد الشباب أن استخدام الإنترنت يمكن أن يساعدهم على تحسين مهاراتهم للقيام بعملهم على نحو أفضل. وتكشف هذه الدراسة أيضا وجود مشاكل العمل والمشاكل النفسية والمشاكل السلوكية والعلاقات الشخصية لدى الذكور.

وقام أحمد (Ahmad, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسبوط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً إلى حد ما شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية لدى الطلبة. واحتلت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى، تليها القيم الدينية،

ثم القيم الاقتصادية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الطلبة لصالح الذكور.

وهدفت دراسة الزبون وعطية (Al-Zboun & Atiah, 2016) التعرف إلى دور النظام التربوي الأردني في الحد من التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تربية النشء. وتكوّنت عينة الدراسة من (128) معلماً ومعلمة من تربية عمان الأولى الذين يدرسون المرحلة الأساسية، وتمّ تطوير استبانة شملت بعدين: استبانة لدور النظام التربوي الأردني، واستبانة للمشكلات الناتجة عن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: التقدير الكلي لدور النظام التربوي في الحد من التأثير السلبي في تربية النشء جاء بدرجة متوسطة.

والتقدير الكلي لوجود المشكلات الناجمة عن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية الناشئين جاء بدرجة مرتفعة، وجاء ترتيب الأبعاد لدرجة وجود المشكلة بالترتيب الآتي البعد الأخلاقي والديني، ثمّ البعد الاجتماعي والاقتصادي، ثمّ البعد الصحي والجنسي، ثمّ البعد النفسي والانفعالي.

### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف التحقق من التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة.

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة في سن 14-18 سنة الذين يدرسون في مدارس محافظة المفرق في الأردن، وعددهم (16324) طالباً وطالبة.

### عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (400) فرداً من أولياء الأمور للطلبة تمّ اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة تزيد عن (2%) من مجتمع الدراسة، حيث تمّ توزيع (422) استبانة واسترجاع (400) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	200	50
	أنثى	200	50
	المجموع	400	100
العمر	من 20-34 سنة	76	19
	من 35-49 سنة	185	46.25
	أكثر من 50 سنة	139	34.75
	المجموع	400	100
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	29	7.25
	بكالوريوس	178	44.5
	ماجستير	90	22.5
	دكتوراه	103	25.75
	المجموع	400	100
العمل	قطاع حكومي	121	30.25
	قطاع خاص	128	32
	لا يعمل	75	18.75
	متقاعد	76	19
	المجموع	400	100

يظهر من الجدول رقم (1) بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ أن الذكور والإناث متساويان في التكرار والذي بلغ (200) من أولياء الأمور للطلبة وبنسبة مئوية (50%). وبالنسبة لمتغير العمر، نلاحظ أن أولياء الأمور للطلبة الذين تتراوح أعمارهم (من 35-49 سنة) هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (185) بنسبة مئوية (46.25%)، بينما أولياء الأمور للطلبة الذين تتراوح أعمارهم (من 20-34 سنة) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (76) وبنسبة مئوية (19%). وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، نلاحظ أن أولياء الأمور للطلبة الحاصلين على (بكالوريوس) هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (178) بنسبة مئوية (44.5%)، وأولياء الأمور للطلبة الحاصلين على (دبلوم فما دون) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (29) وبنسبة مئوية (7.25%). وأخيراً بالنسبة لمتغير العمل، نلاحظ أن أولياء الأمور للطلبة العاملين في (قطاع خاص) هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (128) بنسبة مئوية (32%)، بينما أولياء الأمور للطلبة الذين (لا يعملون) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (75) وبنسبة مئوية (18.75%).

## أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة بهدف جمع بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (Valkenburg & Soeters, 2001؛ الاستبانة من جزأين؛ اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والعمل)، أما الجزء الثاني فاشتمل على خمسة مجالات؛ المجال الأول تضمّن (9) فقرات تقيس المشكلات الصحية، والمجال الثاني تضمّن (5) فقرات تقيس مشكلات التربية المجتمعية، والمجال الثالث تضمّن (5) فقرات تقيس مشكلات التمرد والعصيان الأسري، والمجال الرابع تضمّن (8) فقرات تقيس مشكلات التعليم، والمجال الخامس تضمّن (5) فقرات تقيس المشكلات الدينية.

## صدق الاستبانة

بغرض التأكد من صدق الاستبانة تمّ عرضها على (6) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك بهدف الحكم على مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، حيث تمّ الأخذ بآراء واقتراحات المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وتكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (32) فقرة. وبهدف استخراج مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات الاستبانة تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكوّنة من (40) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال التي تنتمي إليه والاستبانة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه والأداة ككل.

الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل
1	0.588*	0.471*	3	0.741**	0.601**	4	0.760**	0.632**
2	0.710**	0.599**	4	0.700**	0.583**	5	0.781**	0.551**
3	0.702**	0.550**	5	0.743**	0.581**	6	0.727**	0.578**
4	0.794**	0.517**	1	0.601**	0.582**	7	0.725**	0.569**
5	0.793**	0.552**	2	0.726**	0.509**	8	0.792**	0.638**
6	0.793**	0.555**	3	0.773**	0.670**	1	0.629**	0.548**
7	0.802**	0.529**	4	0.783**	0.664**	2	0.781**	0.605**
8	0.774**	0.568**	5	0.731**	0.611**	3	0.664**	0.487**
9	0.783**	0.573**	1	0.635**	0.592**	4	0.758**	0.646**
1	0.717**	0.555**	2	0.614**	0.672**	5	0.782**	0.678**
2	0.736**	0.679**	3	0.688**	0.530**			

\* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

\*\* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ ).

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.588-0.802)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والإستبانة ككل بين (0.471-0.679)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

#### ثبات الإستبانة

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكون من (40) من أولياء الأمور للطلبة، تم اختيارهم من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، الجدول (3) يوضح ذلك. كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول (3):** معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	المشكلات الصحية	9	0.91	0.90
2	مشكلات التربية المجتمعية	5	0.87	0.88
3	مشكلات التمرد والعصيان الأسري	5	0.88	0.89
4	مشكلات التعليم	8	0.79	0.77
5	المشكلات الدينية	5	0.87	0.88
	<b>التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء</b>	<b>32</b>	<b>0.94</b>	<b>0.96</b>

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء تراوحت بين (0.79-0.91) كان أعلاها لمجال "المشكلات الصحية"، وأدناها لمجال "مشكلات التعليم"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للتأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء ككل (0.94)، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70). مما يعني أن هناك تناسقا داخليا مقبولا لفقرات الأداة المستخدمة. كما تراوحت معاملات ثبات الإعادة لمجالات التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء تراوحت بين (0.77-0.90) كان أعلاها لمجال "المشكلات الصحية"، وأدناها لمجال "مشكلات التعليم"، وبلغ معامل ثبات الإعادة للتأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء ككل (0.96)، وجميع معاملات ثبات الإعادة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل ثبات الإعادة مقبول إذا زاد عن (0.70).

#### تصحيح الإستبانة

تكوّنت الإستبانة بصورتها النهائية من (32) فقرات، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة (5)، موافق (4)،

محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تمّ الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

$$\text{طول الفترة} = 3 / (1 - 5) = 1.33$$

من 1-2.33 درجة منخفضة، ومن 2.34-3.66 درجة متوسطة، ومن 3.67-5.00 درجة مرتفعة.

### المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)؛ التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة، كما تمّ استخدام تحليل التباين (4-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية، واختبار شيفيه للكشف عن مواقع الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن (14-18) سنة، وتمّ عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة وفرضيتها.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل، ولكل فقرة من فقرات كل مجال والمجال ككل، والجداول أدناه توضح ذلك.

**جدول (4):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء" والأداة ككل (ن=400).

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	1	المشكلات الدينية	3.78	0.68	مرتفعة
4	2	مشكلات التعليم	3.75	0.49	مرتفعة
1	3	المشكلات الصحية	3.74	0.62	مرتفعة
3	4	مشكلات التمرد والعصيان الأسري	3.58	0.69	متوسطة
2	5	مشكلات التربية المجتمعية	3.59	0.72	متوسطة
		"التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء" ككل	3.70	0.50	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء" تراوحت بين (3.78-3.59)، كان أعلاها للمجال "المشكلات الدينية" بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبدرجة مرتفعة، وذلك نظراً لأن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تشتمل على نوع من الخصوصية وصعوبة الرقابة الأمر الذي يجعلها تساهم في انحلال الأخلاق وضياع الوقت وإهمال الجانب الروحي ممّا ينعكس على التزام الأفراد بواجباتهم الدينية.

وجاء أدناها للمجال "مشكلات التربية المجتمعية" بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى انشغال أفراد العائلة عن بعضهم البعض باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي للتسليّة والترفيه ولوقت طويل ممّا انعكس على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وبلغ المتوسط الحسابي للأداة "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء" ككل (3.70) وبانحراف معياري (0.50) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى دخول تكنولوجيا الاتصال والانترنت إلى جميع مناحي الحياة حيث أصبح اقتناء وشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة لدى الأبناء يشكل متطلباً أساسياً في حياتهم اليومية واستخدامهم لهذه التكنولوجيا لفترات طويلة خلال اليوم وما تحمله من معلومات وأفكاراً يمكن أن لا تتماشى مع القيم الدينية والعادات وتتنافى مع الأخلاق، بالإضافة إلى الأضرار الصحية التي يسببها الاستخدام المفرط لتكنولوجيا الاتصال الأمر أدى إلى ظهور أخطار وسلبات تنعكس على تربية الأبناء يواجهها أولياء الأمور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Zboun & Atiah, 2016) حيث بيّنت أنّ التقدير الكلي لوجود المشكلات الناجمة عن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية الناشئين من وجهة نظر المعلمين في الأردن جاء بدرجة مرتفعة، وجاء ترتيب الأبعاد لدرجة وجود المشكلة بالترتيب الآتي البعد الأخلاقي والديني، ثمّ البعد الاجتماعي والاقتصادي، ثمّ البعد الصحي والجنسي، ثمّ البعد النفسي والانفعالي.

أمّا دراسة (Ahmad, 2016) فبيّنت وجود تأثيراً لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية لدى طلبة التعليم الثانوي واحتلت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى، تليها القيم الدينية، ثمّ القيم الاقتصادية.

وفيما يلي عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأداة "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء" ولكل مجال ككل.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الدراسة والمجال ككل (ن=400).

المجال الأول: المشكلات الصحية					
الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تؤثر وسائل الاتصال بشكل سلبي على الذاكرة.	4.04	0.56	مرتفعة
4	2	يجعل استخدام وسائل الاتصال لفترات طويلة بعض وظائف الدماغ خاملة.	3.84	0.72	مرتفعة
3	3	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى إجهاد العين والتأثير سلبيًا عليها من الإشعاعات المختلفة.	3.81	0.71	مرتفعة
2	4	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى حدوث اضطرابات بالنوم لدى الفرد.	3.80	0.72	مرتفعة
8	5	يؤدي استخدام وسائل الاتصال بشكل كبير إلى انحناء في الرأس والرقبة.	3.70	0.92	مرتفعة
6	6	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الخمول والكسل الجسدي والفكري.	3.68	0.83	مرتفعة
7	7	يسبب استخدام وسائل الاتصال لفترات طويلة آلام في العضلات وخصوصاً عضلات العنق.	3.67	0.85	مرتفعة
5	8	يسبب استخدام وسائل الاتصال أمراض عديدة مزمنة.	3.64	0.85	متوسطة
9	9	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الابتعاد عن الواقع.	3.50	1.00	متوسطة
		المجال "المشكلات الصحية" ككل	3.74	0.62	مرتفعة

...تابع جدول رقم (5)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	الرقم
<b>المجال الثاني: مشكلات التربية المجتمعية</b>					
مرتفعة	0.88	3.68	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الانعزال عن المحيط الخارجي.	1	2
متوسطة	0.89	3.63	يؤدي استخدام وسائل التواصل إلى إلحاق الضرر الاجتماعي بالعلاقات مع الآخرين.	2	1
متوسطة	0.80	3.61	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى عدم تقبل الآخرين من أفراد المجتمع الخارجي.	3	4
متوسطة	0.93	3.56	يزيد استخدام وسائل الاتصال من الانطوائية والخجل بين الفرد وأفراد مجتمعه.	4	3
متوسطة	0.95	3.45	يؤدي استخدام وسائل الاتصال الخاطئ إلى عدم احترام الآخرين.	5	5
متوسطة	0.72	3.59	المجال "مشكلات التربية المجتمعية" ككل		
<b>المجال الثالث: مشكلات التمرد والعصيان الأسري</b>					
مرتفعة	0.86	3.68	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى خلق اتجاهات سلبية وعدم التوافق الأسري.	1	3
متوسطة	0.80	3.61	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الاضطرابات المفاجئة بالعلاقات الأسرية.	2	2
متوسطة	0.79	3.59	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى صعوبة في الحوار الأسري.	3	4
متوسطة	0.85	3.55	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى تشكيل عالم افتراضي بعيد عن أفراد أسرته.	4	1
متوسطة	0.90	3.50	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى حدوث أزمات وصراعات بين الفرد وإخوته في الأسرة.	5	5
متوسطة	0.69	3.58	المجال "مشكلات التمرد والعصيان الأسري" ككل		

...تابع جدول رقم (5)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
<b>المجال الرابع: مشكلات التعليم</b>					
2	1	تقلل وسائل الاتصال من استخدام الطالب للخيال العلمي.	3.90	0.62	مرتفعة
4	1	يقلل استخدام وسائل الاتصال من كفاءة الطالب التعليمية.	3.90	0.59	مرتفعة
5	3	تؤدي كثرة استخدام وسائل الاتصال إلى قلة تفاعل الطالب في الصف.	3.81	0.69	مرتفعة
7	4	يؤدي الاستخدام المفرط لوسائل الاتصال إلى بعد الطالب عن الدراسة واهتمامه بأمور أخرى.	3.80	0.81	مرتفعة
8	5	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى تراجع في أداء الطالب وقلة استيعابه للمقررات الدراسية.	3.78	0.81	مرتفعة
3	6	استخدام وسائل الاتصال يخفض من التحصيل العلمي للطالب.	3.74	0.80	مرتفعة
6	7	استخدام وسائل الاتصال تؤدي إلى عدم تفاعل الطالب مع المدرس.	3.69	0.90	مرتفعة
1	8	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى عدم تقدير العلم والمعلم.	3.42	0.92	متوسطة
<b>المجال "مشكلات التعليم" ككل</b>					
<b>المجال الخامس: المشكلات الدينية</b>					
5	1	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الترويج للعقائد أو المذاهب الباطلة عن طريق تلميع صورة معتنقيها.	3.90	0.70	مرتفعة
2	2	يشغل الفرد بوسائل الاتصال عن أداء الفرائض الدينية.	3.79	0.84	مرتفعة
3	3	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الابتعاد عن التعاليم الدينية السليمة.	3.77	0.88	مرتفعة
4	3	يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى مشاهدة مقاطع فيديو وصور تتنافى مع القيم الدينية الصحيحة.	3.77	0.87	مرتفعة
1	5	يتيح استخدام وسائل الاتصال الدخول إلى مواقع مشبوهة عقائدياً ودينياً.	3.67	0.89	مرتفعة
<b>المجال "المشكلات الدينية" ككل</b>					
<b>المجال الخامس: المشكلات الدينية</b>					

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المشكلات الصحية" تراوحت بين (4.04-3.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تؤثر وسائل الاتصال بشكل سلبي على الذاكرة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يجعل استخدام وسائل الاتصال لفترات طويلة بعض وظائف الدماغ خاملة" بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى الاعتماد على وسائل التكنولوجيا لتخزين مختلف المعلومات والبيانات المراد تذكرها وبالمقابل يؤدي ذلك إلى كسل الذاكرة البشرية؛ فاستخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال لفترات طويلة يؤدي إلى إجهاد الدماغ والخمول في بعض وظائف الدماغ خاصة الذاكرة طويلة المدى، بينما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (9) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الابتعاد عن الواقع" بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة، ويعود ذلك إلى استخدام الأفراد لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل كبير مما أدى إلى ابتعاد الأفراد عن الواقع المعاش والاعترا ب عنه والتأثير على صحتهم النفسية، وينتج عن ذلك تكريس قيم جديدة تفكك الروابط والعلاقات الأسرية، والاستعاضة عنها بلقاءات التعارف والتواصل عبر وسائل الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "المشكلات الصحية" ككل (3.74) وبانحراف معياري (0.62) وبدرجة مرتفعة. نظراً لفترات الطويلة التي يقضيها الشباب في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة الأمر الذي ينعكس سلباً على صحتهم ونشاطهم اليومي الطبيعي الذي يضمن لهم أجساد و عقول سليمة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بورشاهرياري (Pourshahriari, 2007) التي أظهرت تأثير الإنترنت على الصحة النفسية لدى طالبات المدارس الثانوية حيث يؤدي إلى حدوث الاكتئاب لديهم. كما بيّنت دراسة ميندوزا (Mendoza, 2007) التأثير السلبي لاستخدام الفتيات لمننديات الدردشة على الصحة النفسية لديهن. ودراسة (Abd al-Wahhab, S & Morsi, 2014) التي بيّنت وجود علاقة طردية بين إدمان الإنترنت لدى النشء والطلبة والشعور بالاكتئاب، والعزلة الاجتماعية.

أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "مشكلات التربية المجتمعية" تراوحت بين (3.68-3.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الانعزال عن المحيط الخارجي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص كلا منهما على "يؤدي استخدام وسائل التواصل إلى إلحاق الضرر الاجتماعي بالعلاقات مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة متوسطة، وذلك نظراً إلى الاستخدام المفرط لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي وتوجه الأفراد إلى التواصل عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة بكل أشكالها حتى بين الأفراد على مستوى الأسرة الواحدة مما يؤدي إلى تقليل تفاعلهم مع المحيط الخارجي بشكل كبير، بينما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (5) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال الخاطيء إلى عدم احترام الآخرين" بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة متوسطة، حيث أتاحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للأفراد التواصل مع أي شخص من مختلف المجتمعات والأمكنة ومكّنهم هذا التطور التكنولوجي إلى التعرف على عادات وطباع

المجتمعات المختلفة، والتي تؤثر بدورها على طباع الشباب ويمكن أن تؤدي إلى ابتعادهم عن عاداتهم وتقاليدهم التي نشأوا وتربوا عليها، والخروج عن الانضباط والضوابط الأساسية في الأسرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "مشكلات التربية المجتمعية" ككل (3.59) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة. وهذا يدل على وجود أثر سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التربية المجتمعية على تربية النشء وبدرجة متوسطة، نظراً للعزلة التي يحدثها الاستخدام المتواصل لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة الأمر الذي يولد ميل إلى الوحدة ويخلق نوعاً من الفجوة في العلاقات الاجتماعية والأسرية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (AI- Samura'i & Ba'athman, 1991) التي أشارت نتائجها أنّ للتكنولوجيا أثراً في تجريد المجتمع من الإنسانية، كما تقلل من التواصل الاجتماعي. ودراسة ميندوزا (Mendoza, 2007) التي أشارت إلى أنّ منتديات الدردشة عبر الإنترنت يمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية على المراهقات في فيلادلفيا في أميركا سواءً على مستوى السلوك أو الأخلاق أو إخفاء هويتهم. ودراسة آلام وآخرون (Alam et al., 2014) التي أشارت إلى وجود بعض المشاكل لدى الشباب في ماليزيا الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط مثل مشكلة التعامل مع الآخرين، والمشكلات السلوكية، والمشكلات المادية، والمشكلات النفسية، ومشكلات العمل والعلاقات الشخصية. ودراسة (AI- Breikan, 2013) التي بينت وجود تأثيرات سلبية لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على الفتيات ومنها العزلة وضعف التواصل مع الأسرة والمجتمع.

أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "مشكلات التمرد والعصيان الأسري" تراوحت بين (3.50-3.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى خلق اتجاهات سلبية وعدم التوافق الأسري" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الاضطرابات المفاجئة بالعلاقات الأسرية" بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (0.80) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى الانفتاح على مختلف الثقافات والمجتمعات التي توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والكم الهائل من المعارف التي تمّ يستقبلها الفرد عبر وسائل التكنولوجيا ممّا ينكس على التوافق بين أفراد الأسرة، بينما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (5) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى حدوث أزمات وصراعات بين الفرد وإخوته في الأسرة" بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة، نظراً إلى العزلة التي يسببها استخدام وسائل التكنولوجيا بين أفراد الأسرة ممّا يقلل فرص الاجتماع الأسري، ويجد الأفراد في الإنترنت متعة لهم أكثر ممّا يجده عند أهلهم ممّا أدى إلى فقد الترابط الأسري، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "مشكلات التمرد والعصيان الأسري" ككل (3.58) وبانحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى ما تسببه وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من انخفاض التوافق والحوار بين أفراد الأسرة الواحدة. وتتشابه هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها ليفنجستون (Livingstone, 2003) حيث أظهرت ميزة وسائل التكنولوجيا في التواصل مع الأصدقاء ومخاطرها في العزلة والفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء، بالإضافة لبعض الاستخدامات الغير

لائقة. ودراسة العويضي (2004) التي بيّنت نتائجها أنّ مدّة استخدام الانترنت يتناسب طردياً مع زيادة الخلافات والمشاكل بين الآباء والأبناء.

أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "مشكلات التعليم" تراوحت بين (3.42-3.90)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) و(4) والتي تنص على "تقل وسائل الاتصال من استخدام الطالب للخيال العلمي" و"يقل استخدام وسائل الاتصال من كفاءة الطالب التعليمية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) على التوالي وبدرجة مرتفعة، حيث أنّ الطالب تعود على الحصول على المعلومات عبر الانترنت ووسائل التكنولوجيا ممّا يحد من التفكير والإبداعي والخيالي لديه، ولا يخصص الفرد الوقت الكافي للدراسة وأداء واجباته المدرسية ممّا يؤدي إلى تراجع أداءه الدراسي، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال لفترات طويلة لها تأثيرات على الذاكرة على المدى الطويل، بينما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى عدم تقدير العلم والمعلم" بمتوسط حسابي (3.42) بدرجة متوسطة، حيث استبدل الطلبة المعلمين بالإنترنت كمصدر للمعلومات ممّا أثر على مكانة المعلم وتفاعل الطلبة معه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "مشكلات التعليم" ككل (3.75) وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى الاستخدام غير المنظم لتكنولوجيا الاتصالات من قبل الطلبة واستخدامها دون هدف، حيث تسبّب ذلك في إضاعة الوقت في استخدامها بالترفيه والتسلية والتواصل عبر أدوات التواصل الاجتماعي وإهمال الواجبات المدرسية والدراسة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Breikan, 2013) في وجود تأثيرات سلبية لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على الفتيات كضعف القدرة على التعبير والتركيز والتشتت الذهني. واختلّت هذه النتيجة مع دراسة جيربك (Gerbic, 2005) التي بيّنت أن قراءة وكتابة الرسائل عبر الانترنت ساعدت في تنمية قدرات الطلبة على التفكير والفهم، والتقييم والتفكير بعمق كما مكّنت بيئة الاتصال بواسطة الحاسوب الطلبة من التغلب على بعض العقبات التي تواجههم في القدرة اللغوية. أمّا دراسة (Aslanidou & Menexes, 2008) فأظهرت الاستخدام الضعيف للشباب لشبكة الانترنت في الأغراض التعليمية.

أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "المشكلات الدينية" تراوحت بين (3.67-3.90)، حيث جاء الفقرة رقم (5) والتي تنص كلا منهما على "يؤدي استخدام وسائل الاتصال إلى الترويج للعقائد أو المذاهب الباطلة عن طريق تلميع صورة معتنقيها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ينشغل الفرد بوسائل الاتصال عن أداء الفرائض الدينية" بمتوسط حسابي (3.79) وبتحرف معياري (0.84) وبدرجة مرتفعة؛ فمع استخدام تكنولوجيا الاتصالات وإمكانية التواصل مع الأفراد من مختلف الثقافات والمجتمعات ونظراً لصغر سن الأفراد في الفترة (14-18 سنة) وعدم ثبات مبادئهم واستقرار شخصياتهم أصبح الفرد يتخذ أشخاصاً أهم القدوة الحسنة له وتقليدهم، بالرغم من أنّ أفعال هؤلاء الأشخاص يرفضها الشرع والمجتمع، بينما أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يبيح استخدام وسائل الاتصال الدخول إلى مواقع مشبوهة عقائدياً ودينيّاً" بمتوسط حسابي (3.67) وبدرجة مرتفعة، وسبب ذلك هو سهولة الدخول على مختلف المواقع وبدون رقابة أو وجود رقابة يمكن تجاوزها بكل سهولة ويسر، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "المشكلات الدينية"

ككل (3.78) وبتحرف معياري (0.68) وبدرجة مرتفعة، ويعود ذلك إلى ما أحدثته وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من انفتاح الأفراد على مختلف العادات والثقافات والمجتمعات حول العالم، وإمكانية التواصل مع أشخاص ربما يحملون أفكاراً مخالفة للدين أو متطرفة مما يؤدي إلى تطبع الأفراد بهذه التقاليد والأفكار مع ابتعادهم عن القيم وتعاليم دينهم. وأظهرت دراسة (Abd al-Wahhab, S & Morsi, 2014) وجود أثر سلبي لاستخدام الإنترنت على الجانب الأخلاقي لدى النشء.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد فروق في الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل)؟ فرضية الدراسة: يوجد فروق في الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل). للإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة، الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المتغير	الأداة ككل
0.50	3.69	ذكر	الجنس	
0.50	3.71	أنثى		
0.47	3.27	من 20-34 سنة	العمر	
0.44	3.88	من 35-49 سنة		
0.43	3.70	أكثر من 50 سنة		
0.62	3.19	دبلوم فما دون	المؤهل العلمي	
0.47	3.75	بكالوريوس		
0.43	3.62	ماجستير		
0.47	3.84	دكتوراه		
0.41	3.78	قطاع حكومي	العمل	
0.62	3.70	قطاع خاص		
0.52	3.60	لا يعمل		
0.34	3.68	متقاعد		

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل) تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج تحليل التباين (4- Way ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، العمل).

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
الجنس	.001	1	.001	.006	.940
العمر	11.259	2	5.630	29.452	.000
المؤهل العلمي	3.003	3	1.001	5.237	.001
العمل	1.198	3	.399	2.090	.101
الخطأ	74.546	390	.191		
المجموع المصحح	99.196	399			

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الأداة ككل تبعاً لمتغيري العمر والمؤهل العلمي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغيري (الجنس، العمل)، حيث لم تصل قيم F لمستوى الدلالة الإحصائية.

جدول (8): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير العمر.

أداة الدراسة ككل	المتوسط الحسابي	من 20-34 سنة	من 35-49 سنة	أكثر من 50 سنة
من 20-34 سنة	3.27	-	*0.61-	*0.43-
من 35-49 سنة	3.88	-	-	*0.18
أكثر من 50 سنة	3.70	-	-	-

يظهر من الجدول (8) أن الفروق في أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير العمر كانت لصالح أولياء الأمور الذين تتراوح أعمارهم بين (35-49 سنة، وأكثر من 50 سنة)، حيث كانت المتوسطات الحسابية هي الأعلى، ولم تظهر فروق دالة إحصائية لصالح الفئة (20-34 سنة). ويعزى ذلك إلى أن الآباء ذوي الأعمار المتقدمة بالسنة أكثر خبرة في الحياة وإطلاع على تصرفات أبنائهم، وتجدر الإشارة إلى أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بالنسبة لكبار السن يمكن أن تكون معقدة وبواجهون صعوبة باستخدامها ويخشون على أبنائهم من سلبياتها، أما الآباء ذوي الأعمار الصغيرة فهم عاصروا التكنولوجيا منذ نشأتهم وهم أكثر استخداماً لتكنولوجيا الاتصالات.

جدول (9): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية على أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أداة الدراسة ككل	المتوسط الحسابي	دبلوم فما دون	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
دبلوم فما دون	3.19	-	-*0.56	-*0.43	-*0.65
بكالوريوس	3.75	-	-	-0.09	-0.09
ماجستير	3.62	-	-	-	-*0.22
دكتوراه	3.84	-	-	-	-

يظهر من الجدول (9) أن الفروق في أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كانت لصالح أولياء الأمور من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس بالمقارنة مع الدبلوم، حيث كانت المتوسطات الحسابية لفئات التعليم الأعلى هي الأكبر. ويعزى ذلك إلى أن الآباء ذوي المستوى التعليمي المتقدم أكثر إطلاعاً ومعرفة على تكنولوجيا المعلومات وأثارها على الأفراد من الناحية الصحية والاجتماعية والدينية والتعليمية، نظراً للخبرات التعليمية والمعرفية التي اكتسبوها خلال مراحل تعلمهم. وبيّنت دراسة أسلانيديو ومينيكس (Aslanidou & Menexes, 2008) وجود علاقة بين استخدامات الشباب للإنترنت، والتطبيقات المنزلية والمستوى الثقافي والعلمي لأولياء الأمور.

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة قيام أولياء الأمور بتنظيم استخدام الأبناء لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومراقبة المواد التي يشاهدونها واستخدام وسائل الحماية لحظر المواد غير الملائمة منها.
2. ضرورة حفاظ الأسرة على وقت خاص بها دون استخدام أدوات الاتصال الحديثة وعلى تنظيم اجتماعات عائلية لتقوية الروابط الأسرية.
3. ضرورة تشجيع الأبناء على تنظيم أوقاتهم وعدم إهدار الوقت على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإضاعة الواجبات الدينية.
4. ضرورة حفاظ الأسرة على تكليف أبناءهم ببعض المهام التي تتطلب الإبداع والتفكير وبذل القليل من الجهد للتعود على استخدام خيالهم وتوسعة مداراهم.
5. ضرورة اهتمام الأسرة باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لزيادة استيعاب أبناءهم وتحسين تحصيلهم العلمي.
6. ضرورة حفاظ الأسرة على تكليف أبناءهم ببعض المهام البحثية التي تجعلهم يشعرون بقيمة معلمهم ومدى الجهد الذي يبذلونه لإعطائهم معلومة صحيحة وواضحة.

7. ضرورة اهتمام الأسرة باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومتابعة التطور الحاصل في الوقت الراهن واستخدامها للتواصل حتى فيما بينهم باعتدال، وجعلها سبباً في التقارب بدلاً من العزلة والانطواء بين أفراد الأسرة الواحدة.
8. حرص الأسرة على توعية أبنائهم بمخاطر الجلوس الطويل والوضعية الغير صحية أثناء استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

#### References (Arabic & English)

- Abd al-Wahhab, S. & Morsi, M. (2014). Uses of 12<sup>th</sup> grade Students for electronic social media and its impact in the aspects of social, ethical and psychological life students. *World of Education Journal*. 45 (3), 10-55.
- Abu Usba', S. (2004). *Communication strategies, policies, and impacts*. 1<sup>st</sup> ed. Amman-Jordan: Dar Majdalawi for Publishing and Distribution.
- Ahmad, A. (2016). Social networks sites and its reflecting on some values among the students of the industrial, technical, secondary education in Assiut governorate: A field study. *Future of Arab Education*, 100 (23), 293-398.
- Alam, S., Hashim, N., Ahmad, M., Wel, C., Nor, S., & Omar, A. (2014). Negative and positive impact of internet addiction on young adults: Empericial study in Malaysia. *Intangible Capital*, 10(3), 619-638.
- Al-awaidi, A. (2004). *Impact of Internet Usage on Family Relationships among Saudi Family Members in Jeddah Governorate*. (Unpublished Master Thesis, University of Jeddah, Saudi Arabia.
- Al-Breikan, L. (2013). The influence of social media and programs on girls' interpersonal relations at Saudi society. An applied study on the students of Princess Princess Nourah bint Abdulrahman University in Riyadh. (Unpublished PhD Dissertation) Al-Imam Mohammad ibn Saud Islamic University, Saudi.
- Al-Dulaimi, A. (2004). *Information and Globalization*. 1<sup>st</sup> ed. Amman: Al Ra'ed Scientific Library.

- Al-Hashemi, M. (2004). *Mass media technology, access to communication and its modern technologies*. Amman: Osama House for Publishing and Distribution.
- Al-Rubaie, M. (2004). *Social and cultural dimensions of informatics- a field study in the city of Baghdad* (Unpublished Master Thesis), Baghdad University, Iraq.
- Al-Samura'i, h & Ba'athman, F. (1991). *The impact of information and computer on the Saudi society*. The 12<sup>th</sup> National Conference on Computer, 23-26 / 10/1991, King Saud University, pp. 21-35.
- Al-Zaghloul, F. (2008) *Arabic language in mobile phone language, issues, and solutions*. Amman - Jordan: Jordan Academy of Arabic.
- Al-Zboun, M & Atiah, N. (2016). The Role of the Jordanian Educational System in Reducing the Negative Impact of the Means of Modern Communication Technology on the Education of Youth People from the Perspective of their Teachers. *Dirasat: Educational Sciences*. 12 (2), 169-180.
- Aslanidou, S., & Menexes, G. (2008). Youth and the Internet: Uses and practices in the home. *Computers & Education*, 51(3), 1375-1391.
- Bajan, P (1998). New communities. New Social Norms. *Stadia-Psychological*. 40 (4): 361-366.
- Bushleby, M. (2006). *Internet culture and its impact on young people*. Sharjah: Department of Culture and Information.
- Gerbic, P. (2005). Chinese learners and computer mediated communication: Balancing culture, technology, and pedagogy. In *Proceedings of the 22nd Annual Australian Society for Computers in Learning in Tertiary Education Conference: Balance, Fidelity, Mobility: Maintaining the Momentum* (Vol. 1, pp. 241-251).
- Khatib, H. (2001). Health Risks of Computer Use. *Journal of Culture, University of Jordan*, (41), 501-504.

- Livingstone, S. (2003). Children's use of the internet: Reflections on the emerging research agenda. *New media & society*, 5(2), 147-166.
- Louw, A. E., & Winter, M. (2011). The use and trends of information and communication technology (ICT) during middle childhood. *Journal of Child & Adolescent Mental Health*, 23(1), 29-42.
- Mahmoud, A. (2010) Special Education for non-specialization. Amman: Dar Al Janan Publishing and Distribution.
- Mendoza, K. (2007). Adolescent Girls, Chat Rooms, and Interpersonal Authenticity. *Media Education Lab. Paper Series 403 (2007): 1-27*, [http://mediaeducationlab.com/sites/mediaeducationlab.com/files/403\\_WorkingPapers\\_Mendoza.pdf](http://mediaeducationlab.com/sites/mediaeducationlab.com/files/403_WorkingPapers_Mendoza.pdf)
- Mohieddin, A. (2006). Media Arts and Communication Technology. Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop.
- Pourshahriari, M. (2007). The comparison of depression, social loneliness and family relation between high school girl student (Internet users and nonusers) in Tehran. *Psychol Studies*, 3, 49-64.
- Valkenburg, P. M., & Soeters, K. E. (2001). Children's positive and negative experiences with the internet an exploratory survey. *Communication Research*, 28(5), 652-675.
- Vozikis, A., Ypofanti, M., & Papadopoulos, I. (2013). Attitudes towards the use of information and communication technologies (ICT) at work: Findings from the health care sector in Greece. *SPOUDAI-Journal of Economics and Business*, 60(1-2), 82-96.